اونيل فاتاه جبرئيل بهذه الاية ما ودعك ربك وما قلى ثم قال و
الآخرة خير لك من الاولى اي ما اعطاك الله في الآخرة خير لك
مما اعطاك في الدنيا وتعالى معناه عز الآخرة خير لك من عز الدنيا
لان عز الدنيا يفنى وعز الآخرة يبقى ولسوف يعطيك ربك فترضى ثم قال ح
اي يعطيك ثواب طاعتك حتى ترضى وسوف من الله تعالى
واجب وتعالى ولسوف يعطيك الحوض والشفاعة حتى ترضى ثم ذكر
له ما انعم عليه في الدنيا فقال عز وجل الم يجدك يتيما فاوى يعني
كنت يتيما فضمك الى عمك ابي طالب فكفل المؤنة يعني حين كنت
يتيما ما ودعك ربك فكيف تودع ربك بعد ما اوحي اليك ثم قال
ووجدك ضالا فهدى اى وجدك جاهلا عن النبوة والحكمة وعن
الكتاب وقرءته والدعوة الى الاسلام فهداك الى هذه الاشياء كقوله
ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان وتعالى ووجدك ضالا يعني
بين قوم ضال فهدى يعني عن امرهم وعن اخلاقهم ويقال ووجدك
حفظ ك ح

بين قوم ضال فهداهم ثم قال عز وجل ووجدك عائلا فاغنى اى وجدك
فقيرا لا مال فاغناك بمال خديجة ووجدك فقيرا عن القرآن والعلم
ويقال ح
فاغناك بالقرآن والعلم وتعالى ووجدك فقير القلب يعني ترجو اموال الناس
فاغناك الهي غنى قلبك وارضاك بما اعطاك ثم قال فاما اليتيم فلا تقهر
يعني لا تظلمه يعني ادفع اليه حقه وتعالى معناه واذكر نعمك وارحم اليتيم
وقال مجاهد فلا تقهر يعني لا تقهره وروي عن ابن مسعود
انه كان يقرء واما اليتيم فلا تكهر اى لا تعبس في وجهه وروي
انس بن مالك عن النبي ع انه قال من ضم يتيما فكان محسنا في نفقته
كان له حجابا من النار يوم القيامة ومن مسح برأسه كان له بكل
شعرة حسنة ثم قال واما السائل فلا تنهر يعني لا ترده ولا
تزجره وتعالى معناه واذكر فقرك ولا ترد السايل ولا تنهر فقره
ببذل يسير او بكلمة طيبة ففي الاية تنبيه لجميع الخلق لان كل واحد
من الناس كان فقيرا في الاصل فاذا انعم الله عليه وجب ان
عليه ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)